خطاب عنها وفي اول يوم من المحرم سنة خمس وسبعين دخل مولانا
عبد الوهاب بن داوود مدينة زبيد وابن سفيان في صحبته في عساكر عظيمة
والملك المجاهد اذ ذاك بها وخرجا في صحبة المجاهد الى نخل المعازبة على طريق
بيت الفقيه بن عجيل فقتلوا منهم جماعة ونهبوا لهم نهبا ذريعا وعقروا
على نمر عظيم لهم فانتهبوه ثم خرج المجاهد الى زبيد وتقدم مولانا عبد
الوهاب وابن سفيان الى بيت الفقيه حسين وبلد الزيديين لتأخذ الثار
من قبل ذروة السرح من الدولة فحصل بينهما وبين الزيديين مقاتلة
قتل فيها الشريف علي بن سفيان يوم الاحد ثاني عشرين المحرم ونصر عليهم مولانا
عبد الوهاب نصرا عظيما وقتل منهم نيفا على المائتين ثم قدم زبيد ليلة
الجمعة الرابع من صفر وطلع الى الجبل يوم السبت سادس عشر الشهر المذكور
وبقي الملك المجاهد بزبيد وفي يوم الاثنين السابع من ربيع الأول قدم
الشيخ علي بن تاج الدين بن حفيص وعلى فرسه حلقا عظيمة واعطاهم
ذهبا ثم ارسل صحبتهم باثني عشر الف دينار ليستميلوا بها جماعة من العرب
ثم توجهوا الى بلادهم فلما بلغوا بلاد الرماة خرجوا عليهم ونهبوا جميع
ما معهم

ما معهم واخذوا خيلهم وعدتها ثلاثة عشر فرسا ودخل عز الدين وفرقته الفزار
فلما بلغ الملك المجاهد الخبر خرج غازيا المعازبة ليلة الثلاثاء ثاني من ربيع الاول
فقتل منهم نحو ثمانين رجلا ونهب بلدا ونقرا وغنما ثم غزا الرماة وقتل منهم
جماعة ودخل زبيد يوم السبت الحادي عشر من ربيع الاول وفي ليلة الخميس
السابع عشر من ربيع الاول توفي شيخ الشيوخ شرف الدين اسمعيل بن ابي بكر
الجبرتي الصوفي رحمه الله ونفع به ثم توفي بعده اخوه الشيخ عبد الرزاق
ليلة الاربعاء الثاني والعشرين من ربيع الآخر منها وفي ليلة السبت
الخامس والعشرين من ربيع الآخر منها غزا الملك المجاهد المعازبة فقتل
منهم شيخهم عبد الله بن حسن العبسي ثم اصلحت الغزوة واقام
بها خمسة ايام ثم توجه الى بلاد بني حفيص فصالحهم على ما احب
ثم رجع المدينة فدخلها ليلة الاثنين الثالث من جمادى الآخرة
ثم دخل بعد القاضي جمال الدين محمد الذريهي وباقي العسكر يوم السبت
السادس من رجب وفي رجب منها قلد الملك المجاهد القاضي
شرف الدين اسمعيل بن محمد الاحمر امور الدعوة بزبيد وجعله

Copyright © King Saud University